فصائل درعا: لا خيار أمامنا سوى المواجهة (بيان)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 5 يوليو 2018 م

المشاهدات : 6306

دعت فصائل درعا إلى وقف الأعمال القتالية بشكل فوري في الجنوب، وإفساح المجال أمام جولة جديدة من المفاوضات.

وطالبت غرفة العمليات المركزية ـالتي تضم معظم فصائل الجنوبـ في بيان لها اليوم، طالبت برعاية أممية للمفاوضات وضمانات حقيقية لتحقيق بنود الاتفاق، مشددة ـفي الوقت نفسهـ على خيار الصمود والمواجهة ما لم يتم التوصل إلى خارطة طريق "لحين إيجاد تسوية شاملة على مستوى سوريا، تضمن الحد الأدنى من مصالح السوريين في الانتقال السياسي والمحاسبة العادلة واستعادة الأمن والسلام وحكم القانون".

وأوضحت العمليات المركزية في بيانها أنها لا تعارض عقد مفاوضات مع الطرف الآخر، على "أن تضمن ـتلك المفاوضاتـ حقوقها، وتقود مرحلة من السلام والاستقرار واستعادة الهوية والحياة للشعب السوري".

وأكد البيان على أن ما يجري في درعا أمام مسمع ومرأى العالم بأسره " يعتبر بكل المقاييس جرائم ضد الإنسانية، وإبادة جماعية للشعب السوري" وليس كما تدعي روسيا والنظام بأنه حرب ضد الإرهاب، كما أشار إلى أن روسيا تفاوض الفصائل "كمجرمين وتريد منهم طلب العفو".

البيان:

الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر
العمليات المركزية في الجنوب

بيـــــان

إنّما يجري اليوم تحت مرأى ومسمع العالم كلّه يعتبر بكلّ المقاييس جرائمَ ضد الإنسانية وإبادة جماعيّة للشعب السوري وليس حرباً ضدّ الإرهاب فالأطفال والأبرياء هم الضحيّة، ونحن صامدون على أرضنا جبهاتنا متماسكة وأرضنا عصيّة لن نسلّمها للمحتلّ نحن لن نستسلم ننتصر أو نموت. نحرصُ على أخذ حقّنا مهما طال الوقت بمقاضاة كل المسؤولينَ عن قتل أبنائنا وسفك دمائنا وتشريد شعبنا.

خرجنا طلباً للحريّة والعدل والكرامة ونفاوض لأجل تحقيقها، لكنّ المفاوض الرّوسي يفاوضُنا كمجرمين ويريد منّا أن نستجدي العفوَ منه عن أبنائنا .. ليعلم العالم أجمع أننا لسنا ضدّ التّفاوض المشرّف الذي يضمن حقوقنا ويقود مرحلة من السّلام والاستقرار واستعادة الهوية والحياة، لشعبنا الصّابر الصّامد، لكن لا تفاوض مع التهديد، نوافق على وقف الأعمال القتالية من الطرفين بصورة فوريّة لاستكمال جولة جديدة من المفاوضات، ونطالب بضمانات حقيقيّة وبرعاية أمميّة لمفاوضات الجنوب.

أمام التّحديات المتعدّدة والكبيرة التي نواجهها في الجنوب، لا نرى خيارا سوى الصمود، حتى نخرج بخارطة طريق تكون بمثابة حلّ يناسب الوضع الرّاهن لحين إيجاد تسوية شاملة على مستوى سوريا، تضمن الحد الأدنى من مصالح السّوريين في الانتقال السّياسي والمحاسبة العادلة واستعادة الأمن والسّلام وحكم القانون.

وعلى جميع الأحوال، سيبقى ثمن الاستسلام، بعكس ما يعتقد دعاته، أعلى بكثير من كلفة المقاومة والصمود.

غرفة العمليات المركزية في الجنوب
المكتب الإعلامي
5 تموز 2018 | ٢١ شوال ١٤٣٩

المصادر: